421- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الإسراء ٢٢-٢٥ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:00

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه ابن جزيء الغرناطي رحمه الله تعالى فقرأنا في هذا التفسير ووصل بنا الكلام في سورة الاسراء في سورة الاسراء طيب نواصل ما توقفنا عنده تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:48

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وقضى ربك اي حكم والزم واوجب او امر ويدل على ذلك ما في مصحف ابن مسعود رضي الله عنه ووصى ربك الا تعبد - 00:01:14

ان مفسرة او مصدرية على تقدير بالا تعبدوا. اما يبلغن عندك هي ان الشرطية دخلت عليه فيها ماء مؤكدة وجوابها فلا تقل لهما اف. والمعنى الوصية ببر الوالدين اذا كبر او كبر احدهما وانما خص - 00:01:34

اتى الكبر لانهما حينئذ احوج الى البر والقيام بمؤونتهما لضعفهما. ومعنى عندك اي في بيتك وتحت كنفك. اف حيث وقعت اسم فعل معناها قول مكروه يقال عند الضجر ونحوه. وانما المراد بها اقل كلمة مكروهة تصدر من الانسان - 00:01:54

فنهى الله تعالى ان يقال ذلك للوالدين فاولى واحرى الا يقال لهما ما فوق ذلك. ويجوز في اف الكسر والفتح والضم وهي حركات واما تنوينها فهو للتنكير ولا تنهرهما من الانتهار وهو الاغلاظ في القول. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة استعارة في معنى التواضع لهما والرفق بهما - 00:02:14

هو كقوله واخفض جناحك للمؤمنين واضافه للذل مبالغة في المعنى كأنه قال الجناح الذليل. ومن ومن في قوله من الرحمة للتعليل اي من اجل افراط الرحمة لهما والشفقة عليهما. للاوابين قيل معناه الصالحين وقيل المسبحين. وهو مشتق من الاوبة بمعنى الرجوع - 00:02:38

الراجعين الى الله واتي ذا القربى حقه خطام لجميع الناس لصلة قرابتهم والاحسان اليهم. وقيل هو خطاب خاص بالنبي صلى الله الله عليه وسلم ان يؤتي قرابته حقهم من بيت من بيت المال. والاول ارجح واما تعيضن الاية معناها ان - 00:03:00

عرضت عن ذوي القربى او المساكين وابن السبيل اذا لم تجد ما تعطيهم. فقل لهم كلاما حسنا. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سأله احد فلم يكن عنده ما يعطيه اعرض عنه. حياء منه فامر بحسن القول مع ذلك. وهو ان يقول رزقكم الله واعطاكم الله - 00:03:20

وشبه ذلك والميسور مشتق من اليسر. ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. مفعول من اجله يحتمل ان يتعلق بقوله. واما تعيضن عنهم معنا على هذا انه يعرض عنهم انتظارا لرزق يأتيه فيعطيه اياهم. فالرحمة على هذا هو ما يرتجيه من الرزق او - 00:03:40

تعلقوا بقوله فقل لهم قولا ميسورا. اي ابتغي رحمة ربك بقول ميسور. والرحمة على هذه الاجر والثواب. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنق استعارة في معنى غاية البخل كأن كأن كأن البخيل حبست يده عن الإعطاء وشدت الى عنقه - 00:04:03

ولا تبسطها كل البسط استعارة في معنى غاية الجود. فنهى الله عن الطرفين وامر بالتوسط بينهما. كقوله اذا انفقوا ولم يسرفوا ولم

يقتروا. بل وما ان يلومك صديقك على كثرة عطائك واضرارك بنفسك. او يلومك من يستحق العطاء. لانك لم - 00:04:22
ما تعطيه لم تترك ما تعطيه. او يلومك سائر الناس على التبذير في العطاء. محسورة اي منقطعا بك لا شيء عندك وهو من قولهم حسر السفر حسر السفر البعير اذا اتعبه حتى لم تبقى له قوة - 00:04:42
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء. فلا تهتم بما تراه من ذلك. فان الله من مصالح عباده. ولا تقتلوا اولادكم ذكر في الانعام. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. الحق الموجب لقتل النفس - 00:05:02
وما ورد في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل اخرى وتتصل بهذه الاشياء اشياء اخرى. لانها في معناها كالحرامة وترك الصلاة ومنع الزكاة. ومن قتل مظلوما فقد - 00:05:22
اجعلنا لوليه سلطانا. المظلوم هنا من قتل بغير حق. والولي هو ولي المقتول وسائر العصبة. وليس النساء من الاولياء عند ما لك. والسلطان الذي جعل الله له هو القصاص اي تخييره بين العفو والقصاص فلا يسرف في القتل نهى عن عن ان يسرف ولي المقتول بان يقتل غير قاتل وليه او يقتل اثنين بواحد - 00:05:42
او غير ذلك من وجوه التعدي وقرأ فلا تسرف بالتاء خطابا للقاتل او لولي المقتول انه كان منصورا الضمير المقتول او لوليه ونصره هو هو القصاص ولا تقربوا مال اليتيم ذكر في الانعام. قال بعضهم لا تقربوا ولا تقتلوا معطوف معطوفات على الا تعبدوا. والظاهر انها - 00:06:06
بالنهي لقوله بعدها ولا تقف ولا تمشي ويصح ان تكون معطوفات اذا جعلنا الا تعبدوا مجزوما على النهي وان نفسره. واوفوا بالعهد عام في العهود مع الله ومع الناس. ان العهد - 00:06:30
كان مسؤولا يحتمل وجهين احدهما ان يكون من معنى الطلب اي يطلب الوفاء به. والثاني ان يكون المعنى يسأل عنه يوم القيامة هل وفى به ام لا؟ وزن بالقسطاس قيل القسطاس الميزان وقيل العدل. وقرأ بكسر القاف وهي لغة - 00:06:46
واحسنوا واحسن واحسنوا تأويلا. اي احسنوا عاقبة ومآلا. وهو من ال اذا رجع. ولا تقف ما ليس لك به علم المعنى لا تقل ما لا تعلم من ذم الناس وشبه ذلك. واللفظ مشتق منه - 00:07:06
غفوته اذا اتبعته اذا اتبعته ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. اولئك اشارة الى السمع والبصر والفؤاد. وانما عاملها معاملة العقلاء في الاشارة باولئك لانها حواس لها ادراك. والضمير في عنه يعود على كل. ويتعلق عنه بمسؤولا. والمعنى ان الانسان - 00:07:22
عن سمعه وبصره وفؤاده. وقيل الضمير يعود على ما ليس لك به علم. والمعنى على هذا ان السمع والبصر والفؤاد هي التي تسأل عما ليس لها به علم وهذا بعيد. ولا تمش في الارض مرحا. المرح الخيلاء والكبر في المشية. وقيل هي افراط السرور بالدنيا. واعرابه مصدر في موضع الحال - 00:07:45
انك لمن انك لن تخفق الارض. اي لن تجعل فيها خرقا بمشيك عليها. والخرق هو القطع. وقيل معناه لا تكد ان تستوفي جميعها بالمشي. والمراد بذلك تعليل النهي عن الكبر والخيلاء. اي اذا كنت ايها الانسان لا تقدر على خرق الارض ولا على مطاولة - 00:08:05
الجبال فكيف تتكبر وتختال في مشيتك؟ وانما الواجب عليك التواضع. كل ذلك كان سيء سيئه عند ربك مكروها الاشارة الى ما تقدم من المنهيات والمكروه هنا بمعنى الحرام لا على اصطلاح الفقهاء في ان المكروه دون الحرام. وارادوا يكروها - 00:08:25
لسيئة او بدل منها او خبر ثان لكان. افاصفاكم ربكم بالبنين خطاب على وجه التوبيخ للعرب الذين قالوا ان الملائكة بنات الله والمعنى كيف يجعل لكم الاعلى؟ كيف يجعل لكم الاعلى من النسل؟ وهو الذكور ويتخذ لنفسه الادنى - 00:08:45
البنات. ومعنى افأصفاكم اي خصكم قولا عظيما اي عظيم النكر والشناعة. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا على هذه قراءة طيبة هذه الايات وهذا المقطع هذه الايات تسمى عند اهل العلم بالوصايا - 00:09:05
الوصايا التي اوصى الله بها عباده المؤمنين وهي وصايا الحقيقة مهمة جدا بدأها الله بالتوحيد وعدم الاشراك. وختمها بالتوحيد وعدم الاشراك. قال في اولها لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. وقال في اخرها - 00:09:24

سبحانه وتعالى ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. شف الاول قال لا تجعل مع الله الها اخر. فان جعلت مع الله الآخرة. يعني اشركت مع الله ولم تعبد الله وحده تقعد مذموما مخدولا. يدل - 00:09:49
الناس على شركك ويخذلك الالهة والمعبولات تخذلك ما تنصرك ما تنصرك. وفي وفي الاخير قال ولا مع الله الها اخر فتلقى في جهنم. تكون عقوبتك نار جهنم. فاذا القيت في نار جهنم تلقى ملوما يلومك - 00:10:09
من يلومك ومدحورا اي مبعدا حقيرا هذه الوصية الاولى في التوحيد وعبادة الله. ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك وقضى ربك اعادت توحيد تأكيدا عليه. قال قضى ربك ما معنى قضى ربك؟ قال حكم وامر - 00:10:29
ووصى حتى جاء في قراءة ابن مسعود وقضى ربك اي ووصى ربك. فهذه وصايا. ماذا وصانا ربنا؟ قال الا تعبدوا الا اياه. يعني لا تشركوا بي شيئا. الا تعبدوا الا اياه يعني وحدوه واعبدوه وحده لا شريك له. واصرفوا العبادات والطاعات - 00:10:49
له لا لغيره من المخلوقين. ثم قال الوصية الثانية قال وبالوالدين وبالوالدين احسانا يقول المؤلف هنا كلمة الا تعبدوا هذا تفسير لتفسير لقضاء يعني قضى الله قضاء بان تكون العبادة له لا لغيره. طيب. ثم قال سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا. يعني احسنوا بالوالدين احسانا. ثم قال - 00:11:09
اما يبلغن عندك مما يبلغن عندك ان يبلغا الابوان. الام والاب او احدهما اما يبلغنك اما يبلغن عندك احدهما او كلاهما اذا بلغ شف قال هنا اما اصلها ان ما. ان شرطية وماء للتأكيد. للتأكيد - 00:11:39
قال ان اما يبلغن اما يبلغن عندك الكبر. شف كلمة عندك يعني تحت رعايتك وفي بيتك وقريب منك وانت ترجع اليهم وتراجعهم وتجلس عندهم وتحسن اليهم فهم يعني البر قريب منك. لست انت في بلد وهم في بلد عندك. يبلغن عندك الكبر احدهما - 00:12:06
او كلاهما يعني احد الابوين او كلاهما قال هنا قال اوصاك الله باي شيء ببر الوالدين اذا كبر او كبر احدهما قال انما خص حالة الكبر الكبر قال لانهم احوج ما يكون - 00:12:34
فكبر احوج ما يكون الى البر والقيام بمؤنتهما لانه لو كان قبل كبر بقوتهم ونشاطهم ما احتاجوا اليك لكن لما يضعف احتاج الى الابناء لضعفه قال فلا تقل لهما اف - 00:12:54
يقول هذي قال شف قال يقول اف هذا اسم فعل والمعنى هو بمعنى التضجر يعني لا تتضجر يعني تجد بعض الناس اذا تضجر من قال اف قال حتى كلمة اف لا تقولها لوالديك ونحو اف او ما هو اقل حتى تمعر الوجه امامهم عدم الابتسامة - 00:13:13
امامهم كل هذا من من العقوق من العقوق فهذا الذي ينبغي لك ان تبتسم ينبغي لك ان ان تضحك في ينبغي لك ان تتعدى تعطيهم العبارات الحسنة الجميلة لن يسمعوا منك اقل ما اقل ما هو من العبارات - 00:13:37
التضجر والتضايق كلمة اف. فكيف بما هو اكبر من اف؟ يكون هذا اشد في العقوق يعني لما يرفع صوته يعني قد يكون الاب لا يسمع او لا يدرك الشيء هذا بسرعة او لا يستوعب هذا الشيء فيأتي ويعيد ويعيد مرة ثانية ثم يرفع الصوت او - 00:13:57
الام او كذا او يأخذ بيده بقوة او او بهذه بهذه العبارات التعامل هذا نوع من بهذه الطريقة نوع من قال يعني قال ولا تقل لهما اف. وكلمة اف هذي ذكر المؤلف ان فيها عدة قراءات - 00:14:17
يعني بالكسر وبالفتح وبالضم اف اف اف اف او اف بالتنوين كلها واردة. قال لا تقل لهما اف. ثم قال ولا تنهرهما هذا اشد النهر الاغلاظ في القول الاغلاظ في القول حتى النهر قال لا تنهرهما ثم بعد اذا اذا نهاها الله عن هذه الامور - 00:14:37
ما الذي يجب عليه؟ قال اخفض لهما جناح الذل من الرحمة. يقول هذه من عبارات القرآن الجميلة وهي استعارات وهي تعني ماذا؟ تعني التواضع لهما. التواضع لهما. حتى ذكر عن بعض السلف انه لا يستطيع ان يأكل - 00:15:03
مع ابيه ولا امه. يقول اذا اكلت اخشى ان اخذ شيء من الطعام وهو يريده. فلا يأكل معه احتراما وتقديرا حتى يقول اخشى ان ان الاب او الام تنظر عينه الى هذا الشيب الطعام ثم انا اخذه فيكون - 00:15:23
هذا من نوع من العقوق فكان يخشع وحتى ذكر عن بعض السلف ان امه او اباه اذا نام تحت لا ينام في الاعلى في السطح او في الدور الثاني يقول اخشى ان يكون هذا من من العقوق. فكيف شف كيف يعني يعني - 00:15:43

السلف الصالح والان متقدمين يعني كيف يفهمون القرآن ويعرفون مثل هذه الامور ويطبقونها في حياتهم يقول واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يقول جناح جناح الجناح يطلق على الطائر فالطائر يخفض جناحه اذا اراد ان ينزل من شدة الهبوط والنزول فانت يقول اخفض جناحك - 00:16:01

كأنك كأنك طائر تخفض جناحك لوالديك وهذا الجناح ليس جناح استكبار لا جناح ذل وتذلل بين يدي بين يدي الله سبحانه وتعالى. طيب يقول وهذا الذل والجناح تخفضه ما هو؟ قال من الرحمة. جناح الرحمة يعني ليكن خفظك لوالديك على - 00:16:23

الترحم لهما. طيب. قال هنا بعدها يعني قال اه وقل رب ارحمهما يعني تعامل معهم ولا تنسى الدعاء. يعني التعامل بالفعل مقدم. ثم لا يغيب عنك ان تدعو فهما قال وقل ربي ارحمهم وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. مثل ما انهم ربوني صغيرا فارحمهم يا رب العالمين. كبارا - 00:16:47

قال الله سبحانه وتعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. ما معنى هذه الجملة ربكم اعلم بما في نفوسكم يقول الله يعلم قد يكون الانسان مع شدة تعامله مع والديه قد يقع من الشيء بغير اختياره. يمكن يحصل منه الشيء من شيء - 00:17:17

التقصير في حق والديه بغير اختياره. فيقول الله سبحانه وتعالى شف رحمة من الله يقول ربكم اعلم بما في نفوسكم من البر والاحسان الى الوالدين ان تكونوا صالحين وقصدكم وقصدكم قصد حسن فان الله - 00:17:41

كان للاوابين غفورا. يعني انت قد يحصل منك هذا وانت بار بوالديك. وقد يحصل منك هذا الشيء فالله عنك لكن اطلب من الله المغفرة اذا لتقصيرك اطلب من الله فان الله يعلم حال يعلم صلاحك وبر - 00:17:58

بوالديك واحسانك وقال المؤلف هنا للاوابين قال الصالحين الرجل الصالح يعلم الله صلاحه ويعرف انه لا يقصد في من ذلك شيء. وقيل للاوابين المسبحين يعني كثرة التسبيح والطاعة والاستغفار والصلاة يعفو الله عنك. هذه حسنات تذهب السيئات - 00:18:18

وقيل الاوابين وهو هذا هو الارجح الاواب هو الذي يتوب الى الله ويعود دائما يرجع يرجع الى الله. فيقول اذا بر واحسن اليهم وحصل شيء من التقصير يستغفر. يستغفر الله من تقصيره ويستغفر لوالديه. يقول هذا هو هذا الذي ينبغي في التطبيق - 00:18:38

انك تعامل والديك انك اذا حصل منك وانت تعاملهم وتبرهم وتحسن اليهم قد يحصل منك شيء من التقصير فاستغفر استغفر لان درجة البر والاحسان مع الوالدين درجة عالية لا يصلها اي انسان. فاستغفر حتى يرفع الله درجتك. واكثر من الاستغفار والتوبة ولا - 00:18:58

انك لا تقصد لا تقصد معصية الله ولا تقصد التقصير في حقهما. طيب قال الله سبحانه وتعالى بعدها واتي قال بعدما نص على بر الوالدين لم يغفل سبحانه وتعالى البر الاحسان الى غيرهما. قال حتى القرابة كالعمة - 00:19:19

قال والخال والعم والاقارب والاخوة ونحوهم ات ذا القربى حقه من الصلة اذا كان محتاجا للمال اعطه وصلة التواصل معه سواء بزيارته او الاجتماع معه او للتواصل عن عن طريق الهاتف ونحوه كل هذه ينبغي - 00:19:40

الا تكون قاطعا لرحمك. قال اتهم والمسكين كذلك بحاجة. لان شف كأن الايات تشير الى اي شيء. ان تجد بعض الناس تعامله مع والديه مجرد انه يسلم عليهم ويجلس معهم ويبتسم في وجوههم لا في امر اخر اكبر من هذا الصلة بالمال - 00:20:00

هنا بالماء سواء عن طريق الهدايا او ان تأتي باشياء يحتاجونها في البيت. تأتي بملابس تأتي بوجبات تأتي بكذا يعني الصلة بالمال ولذلك شف قال واتي ذا القربى حقه اي صلة بالمال والمسكين لانه محتاج لمسكين وابن السبيل منقطع ثم قال ولا تبدر - 00:20:20

يعني لا تضيع مالك في شيء لا مصلحة لك به. شف يعني قد يكون التبذير صرف المال في على في وجوه في وجوه المحرمة في الوجوه مع بعض الناس تجده يصرف امواله في اشياء محرمة كالدخان والشيشة وغيرها من المحرمات - 00:20:40

واقارب بحاجة. بحاجة يتركهم ولا يبالي بهم ولا يصلهم ويضيع اموالهم باشياء محرمة. قال سبحانه وتعالى هنا ولا تبدل تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا فاحذر ان تسلك طريق الشيطان ثم قال - 00:21:00

الله سبحانه وتعالى اذا جاءك هؤلاء الفقراء والمساكين قد يكون من الاقارب اذا جاءوك وانت ما عندك مال ماذا تصنع معهم قال واما

تعرضن عنهم يعني تعرض عنهم لان ما عندك مال - 00:21:20
ابتغاء رحمة من ربك ترجو ان الله يرحمك ويعفو عنك. او ترجوا مالا من الله مالا من المؤلف ذكر القولين قال ترجوها فقل لهم قولا ميسورا. عدهم بالمواعيد الطيبة. قل ان شاء الله يأتي الراتب وانا اعطيكم. ان شاء الله يأتي مال. ان شاء الله انا عندي سلفة ستعود لي ودين - 00:21:37
ان شاء الله ان الله يرزقني ان شاء الله من الخير وانا لن لن اقصر في حقكم من العبارات الطيبة التي تدخلها على وجه السرور. قال قال هنا سبحانه وتعالى ترجوه فقل لهم قولا ميسورا. طيب هذا ثم وجه سبحانه توجيها عاما - 00:21:57
في التعامل مع المال تجد الناس على طرفي نقيض. قال سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك مغلولة اليد للعنق هكذا تربط اليد بالعنق. وهذه كناية عن اي شيء كناية عن البخل. شدة البخل. يقول - 00:22:17
لا تكون لا تكن بخيلا شديد البخل طيب هذي هذي حال ولا تبسطها كل كل البسط بحيث انك تبذر وتضيع ما عليك كن وسطا كن وسطا خير الامور الوسط. يقول اذا اذا انت اذا انت شديت يدك الى يعني بخلت - 00:22:37
مالك بشدة الناس يذمونك واذا اطلقت مالك وظيعته الناس يلومونك اسمع ماذا يقول سبحانه وتعالى يقول ولا تجعل ولا تجعل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. كيف ملوما وكيف محسورا - 00:22:57
ان بخلت بمالك لامك الناس قالوا بدأوا يلومونك يقول هذا بخيل وهذا لا يعطي وهذا وهذا طيب هذا ملوما قال محصورا ترجع الى الى التبذير اذا بذرت انحسر المال وذهب عنك فاصبحت محصورا ما عندك شيء - 00:23:20
شف هذي كيف ختم الاية ملوم يعود الى البخل. محسور يعود الى الاسراف. طيب لا لا من حسر حشر الرأس. يقول صلى الله عليه وسلم كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاء اذا نزل المطر حسر عن رأسه. حسر عن رأسه يعني ابعد عن رأسه. فالحسر - 00:23:40
هو إزالة الشيء فكأنه يقول ذهب مالك كله فانحسر ذهب ما يبقى شيء هذا والله اعلم. طيب قد يكون لها معنى اخر تحتاج الى مراجعة. طيب قال سبحانه وتعالى ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقتل. يقول الارزاق بيد الله يبسطها لمن يشاء يعطي ويقدر يجعل بعظ الناس - 00:24:01
فقيرا وبعض الناس اغنيا لان الامر بيد الله وهو بعباده خبير وبصير عالم. ثم التوجيه الاخر لما امرنا ببر الوالدين نهانا عن قتل الاولاد. كان المشركون يقتلون او بعض المشركين يقتلون اولادهم لاي سبب خشية الفقر او العار. فقال لا - 00:24:27
اتقتلوا اولادكم خشية املاق خشية الفقر. قال نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ خطأ كبيرا شف هذه الاية في سورة الاسراء جاء مثلها في مثل ما ذكر المؤلف قال مرت في اي شيء؟ قال مرت هذه الاية ذكرت في الانعام في سورة الانعام - 00:24:47
في الوصايا العشر مثلها. لكن تختلف شف قال هناك هنا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. هناك قال ولا تقتلوا اولادكم من املاق هنا خشية لماذا؟ قال هناك لانه متحققون من الفقر. وهنا خشية متوقع. شف ولذلك قال شف قال - 00:25:07
نحن نرزقهم لانهم يخافون على اولادهم فقال قدم قال نحن نرزقهم اي الاولاد. هناك لا قال نحن نرزقكم انتم. لان هناك ذنب الفقر فقال نحن نرزقكم انتم. ثم قال هنا نحن نرزقهم واياكم - 00:25:31
ان قتلهم كان خطئا كبيرا. يقول قتل الاولاد خطأ عظيم كبير. لا يقره الله ابدا. ثم لما نهى عن قتل الاولاد نهى ايضا امر اخر وهو عن فاحشة الزنا التي قد تكون سببا في انتشار الاولاد المحرم بطريقة محرمة - 00:25:48
بطريقة محرمة فقال ولا تقربوا الزنا شف ما قال لا تزنوا قال لا تقربوا ليش لماذا؟ قال لا تقترب من الزنا ولا بمقدماته. يعني ابتعد عن كل ما يؤدي الى الوقوع في الزنا. النظر يؤدي الى الوقوع في - 00:26:08
والكلام مع الاجانب الاختلاط او نحو ذلك. كل هذا الخلوة بالاجنبية. فلذلك قال لا تقترب منه. ابتعد كل سبب يؤديك الى الزنا ابتعد عنه. لا تقربوا الزنا. انه ماذا؟ فاحشة. امر عظيم فحش كبير عند الله. وساء سبيلا - 00:26:25
طريقا محرما لان الله شرع لك الطريق الحلال وهو النكاح. ثم بعد ذلك لما نهى عن قتل الاولاد ونهى عن الزنا لانه ايضا قتل للاولاد

بطريقة محرمة تأتي باولاد تلقيهم في الارض ما يدرون يذهبون ما يعرفون اباءهم - 00:26:46
هذا قتل ثم قال بعدها ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. النفس المحرمة النفس المعصومة سواء سواء كان مسلما او ذميا او ذميا. لا تقتل النفس بغير حق الا بالحق. ما هو الحق؟ ذكر المؤلف؟ الحق. قال احدى ثلاث - 00:27:04
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاثة. يقول كفر بعد ايمانه وهي الردة. او زنا بعد احصان وهو الزاني المحصن. او النفس بالنفس قتل النفس الاخرى اذا قتل نفسا يقتل. وهو القصاص. طيب - 00:27:24
قال سبحانه وتعالى ومن قتل مظلوما الرجاء الذي يقتل مظلوما وهو المقتول قال جعلنا لوليه وهو صاحب الوارث له سواء ابوه او اخوه او ابنه قال جعلنا لولي سلطانا يعني قوة وقدرة على ان يأخذ حقه من القاتل. قال سلطان فلا يسرف في القتل يعني اذا - 00:27:42
هذا قريبا لك فلا تأتي وتقتله وتقتل معه مثلا اخوته او ابناؤه لا ليس لهم دخم اذا فقتل يقتل هذا معناه. فلا يشرك في القتل انه كان منصورا او يعذب قبل ان يقتل تجده يعذب يعني يمثل به. يقطع انف - 00:28:06
اقطع اليدين يقطع كذا لا. تقتله مثل ما قتل. طيب قال فلا يسرف القتل انه كان منصورا. قال المؤلف منصورا لمن؟ قال ان الله نصره. حيث انه اعطاه القصاص. طيب - 00:28:26
مال اليتيم الا بالتي هي احسن لما حدث عن القتل حدث عن اخذ الاموال المحرمة الاموال واشدها ان يأخذ مال اليتيم لانه ليس ناصر وليس له اب. فيأتي ويأخذ مال اليتيم قال الا بالتي هي احسن. بالطريقة ممكن تأخذ ماله لتنميه. وتستثمره - 00:28:42
حتى يبلغ الشدة فتعيده اله له. ثم قال واوفى بالعهد ان العهد كان العهد كان مسؤولا. قال واوفوا بالعهد ان العهد كان يعني جميع العهود بينك وبين الله او العهود بينك وبين المسلمين انت عاهدت شخص ووقع بينك وبينه معاهدة وتوقيع - 00:29:04
وعقود يجب ان تفي بها يجب ان تفي بها. هذا معناه اوفوا بالعهد مع الله ومع الناس ان العهد كان مسؤولا. يقول العهد مسؤول قال ما معناه؟ قال يحتمل وجهين. يعني مسؤولا اي اي - 00:29:24
طالب لابد ان تطالب به لانك عهد بينك وبينه ستسأل عنه. هذا وجه. والوجه الثاني انه يسأل عنه يوم القيامة مسؤولا انه الله يسأل اسأله عن هذا العهد لماذا؟ لم يفي به او هل اوفى به؟ طيب - 00:29:42
قال ان العهد كان مسئولا ثم قال واوفوا الكيل واوفوا الكيل. اذا كلتم هذا ايضا وصية في التعامل مع الناس. وليس لا يفهم من هذا ايها الاخوة ان المراد اوفوا الكيل اذا كلتم يعني انت صاحب كيل - 00:29:58
الذي يبيع الحبوب ونحوها تجد يعني مثل الارز والسكر والملح وغيره اذا تعامل مع الناس بالمعاملات لا هذا معنى صحيح. وارد لكن اوفوا الكيل اذا كنتم في كل الموازين في حياتك. تعاملك مع - 00:30:15
زوجتك يجب ان توفي الكيل لها وتعطيها حقها. تعاملك مع ابنائك توفي الكي لهم وتعطيهم حقها. تعاملك مع العمال توفي لهم كيلهم وتعطيهم حقهم ولا تنقصه. هذا المقصود به. ثم قال وزنوا بالقسطاس المستقيم. شف المؤلف يقرأ باي شيء؟ بالظم. القصى - 00:30:35
ونحن نقرأ بالكسب القسطاس كلها قراءات صحيحة والمعنى واحد ما المراد بالقسطاس هو الميزان هو الميزان وهذي كلمة من الكلمات التي قيل انها معربة ليست عربية. ليست فدخلت على العربية او انها معربة او انها من الكلمات التي يستخدمها - 00:30:55
طب ولكنها ليست عربية. طيب يقول ذلك خير واحسن تأويلا احسن مرجعا. طيب ولا تقف ما ليس لك به علم. هذا هذا يعني وصية قوية في اي شيء في امر الوصايا ان لا تتكلم. لا تتكلم الا بما عندك به علم - 00:31:15
بما عندك فيه علم الذي لا تعلمه قل هو الله اعلم. سألك شخص عن شيء قل الله اعلم. لا اعلم. الا اذا كنت تعلم فتخبر بما بما عندك من العلم - 00:31:38
فهذه وصية مهمة حقيقة ويدخل فيها ايضا كذلك ترويج بعض الرسائل التي تأتي على الاجهزة الجوال وغيره تجد نجدها رسالة يرسلها لا منت بمسؤول ولا انت مكلف ان ترسل اي شيء قف عندها وتأمل تنفع وينفع الله بها ممكن - 00:31:48

ما تنفع او لا تدري قف ليس من الضروري ترسلها شف قال ولا تقف يعني تتبع نفسك ما ليس لك به علم لا تتبع نفسك تتبع نفسك مأخوذ من القفا وهو الخلف الظهر - 00:32:08

او الرقبة القفرة فتتبع تلاحق هؤلاء. ليس لك به علم. لماذا؟ قال لان السمع شف هذي جملة تعليلية. ان السمع والبصر والفؤاد اي القلب كل اولئك كان عنه عنه مسؤولا. المؤلف ذكر قولين في كلمة كل - 00:32:26

كل اولئك كان عنه مسئولا. ما هو؟ قال المعنى ان الانسان يسأل يوم القيامة عن سمعه وعن بصره وعن فؤاده ماذا سمعت حلال ولا حرام؟ ماذا نظرت؟ نظرت الى الحلال او للحرام؟ كل هذا يسأل انسان. قال او يقال هنا يعني - 00:32:46

يعود المعنى ان السمع والبصر والفؤاد التي هي التي تسأل وقال يؤتى الى السمع يقول يقول لماذا سمعت هذا الحرام. لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ مثل ما تسأل الموؤدة وهي صغيرة ليس لها ذنب. يعني يحفر لها الحفرة وتدفن وهي - 00:33:06

هيا كيف يسألها الله؟ قال يقول يسألها الله يقول لماذا؟ لماذا دفنتي؟ ولماذا فعلت؟ تقول ما فعلت شيء. فاذا كانت هي تسأل فما بالك بالوائد الذي يئدها سيسأل اشد طيب قال سبحانه وتعالى في في نهاية الوصايا قال ولا تمش في الارض مرحا. لا تمش متكبرا الكبر ليس لك - 00:33:26

والكبر لا تتكبر امشي بخضوع وتواضع. قال ولا تمشي في الارض مرحا. متكبرا قال انك لن تخرق الارض. يقول لو تكبرت ووصل كبرك الى ما وصل. لن تستطيع ان بمشيك ان تخرق الارض. ما تفعل هذا الشيء - 00:33:52

قال لن تخرق الارض. ولن تبلغ الجبال طولا اذا تكبرت انت على ما انت عليه. فابعد ابتعد عن الكبر ابتعد عنه. والكبر يعني وجاء النهي عنه في احاديث كثيرة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة كامثال الذر يطأهم الناس - 00:34:09

باقدامهم لان لما تكبروا في الدنيا اذلوا في الاخرة. قال كل ذلك كان كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها كل ذلك كان سيء عند ربك مكروها. المؤلف يقرأ قراءة ثانية يقول كل ذلك كان سيئة. يقول كل ذلك المفعول الذي ذكرناه من - 00:34:31

المنهيات هو سيء عند الله لا يريده. سيئة. او نقول كل ذلك كان سيئه. اي هذه الاشياء السيء منها عند ربك مكروها من قال المكروه هو الحرام. المكروه هو الحرام ليس المكروه عند الفقهاء. يقول اذا فعلت شيء هذا مكروه وهذا حرام يفرقون بينهما. يقول لا المراد - 00:34:56

الاية هنا هو الحرام هو الحرام. قال سبحانه وتعالى بعد ذلك افاصفكم ايها الناس او الكفار ايها الكفار بالبنين واتخذ من ملائكة اناثا يقول انتم الان تفرقون تقول لله الانثى ولنا الذكر الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيدة - 00:35:16

يقول الله اصطفاكم واعطاكم البنين والبنات له والملائكة له وتسمون الملائكة بناتا؟ قال قال هنا انكم لتقولون قولا عظيما انكم لتقولون قولا عظيما. يقول كيف تقولون هذا الشيء وتنسبون وانتم لا تريدون ان تنسبوا البنات لكم. واذا بشر احدهم بالانثى - 00:35:35

ظل وجهه مسودا وهو كظيم. طيب. ونأخذ المقطع الثاني تفضل قال الله تعالى قل لو كان معه الهة كما تقولون. اذا اللبتاؤه الى ذي العرش سبيلا. هذا احتجاج على الوحدانية وفي معناه قولان - 00:35:55

احدهما ان المعنى لو كان مع الله الهة لابتغوا سبيلا الى التقرب اليه بعبادته وطاعته. فيكون من جملة عباده سيكون من جملة عباده. والاخر لابتغوا سبيلا الى افساد ملكه. ومعاندته في قدرته ومعلوم ان ذلك لم يكن - 00:36:12

لا اله الا هو يسبح له السماوات السبع والارض الاية. اختلف في كيفية هذا التسبيح. فقيل هو تسبيح بلسان الحال اي بما تدل عليه صنعته من قدرة وحكمة وقيل انه تسبيح حقيقة. وهذا ارجح لقوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة - 00:36:32

حجابا مستورا في معناه قولان. احدهما ان الله اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم انه يستره من الكفار اذا ارادوا به شراء ويحميه منهم والاخر انه يحجب الكفار عن فهم القرآن. وهذا ارجح لما بعده. والمستور هنا قيل معناه مستور عن اعين الخلق. لانه من لطف الله

وكفاية - 00:36:56
فهو من مغيبات. وقيل معناه ساتر. اكنه جمع كنان وهو الغطاء ان يفقهوه مفعول من اجله تقديره كراهة ان يفقهوه. وهذه كلها استعارات في اظلالهم. واذا ذكرت ربك في القرآن وحده الاية - 00:37:16
اذا ذكرت في القرآن وحدانية الله تعالى فر المشركون عن ذلك لما فيه من رفض الهتهم وذمها ونفور مصدر في موضع الحال نحن اعلم بما يستمعون به كانوا يستمعون القرآن على وجه الاستهزاء. والضمير في به عائد على ما اي نعلم ما يستمعون به من - 00:37:36
الاستهزاء واذ هم نجوى جماعة يتناجون او هم ذو نجوى والنجوى كلام السر. رجلا مسحورا قيل معناه جن جن فسحر. وقيل معناه ساحر. وقيل هو من السحر بفتح السين. وهو الرئة اي بشرا ذا سحر مثلكم وهذا بعيد - 00:37:56
انظر كيف ضربوا لك الامثال اي مثلوك بالساحر والشاعر والمجنون. فضلوا عن الحق فلا فلا يستطيعون سبيلا الى الهدى ونزلت الاية في الوليد ابن المغيرة واصحابه من الكفار. وقالوا اذا كن عظاما ورفاة الاية معناها - 00:38:18
للبعث واستعبادهم واستبعادهم ان يخلقهم الله خلقا جديدا بعد ثنائهم. والرفات الذي بلي صار غبارا وفتاتا. وقد ذكر في الرعد اختلاف القراء في الاستفهامين. قل كونوا حجارة او حديدا. المعنى لو كنتم حجارة - 00:38:38
او حديدا لقدرنا على بعدكم واحيائكم مع ان الحجارة والحديد اصلب الاشياء. وابعدها عن الرطوبة التي في الحياة. فاولى واحرى ان نبعثكم ان نبعث اجسادكم ونحيي عظامكم البالية. فذكر الحجارة والحديد تنبيها بهما على ما هو اسهل في الحياة منهما - 00:38:58
ومعنى قوله كونوا اي كونوا في الوهم والتقدير وليس المراد به التعجيز كما قال بعضهم في ذلك. او خلقا مما يكبر في صدوركم قيل يعني السماوات والارض والجبال وقيل بل احال على فكرتهم عموما في كل ما هو كبير عندهم اي لو كنتم حجارة او حديد او شيئا - 00:39:18
الاكبر عندكم من ذلك وابعد عن الحياة لقدرنا على بعثكم فسينهض فسينهضون اليك رؤوسهم اي يحركونها تحريك المستبعد الشيء او المستهزئ ويقولون متى هو؟ اي متى يكون البعث؟ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. الدعاء هنا عبارة عن البعث - 00:39:39
بالنفخ في الصور والاستجابة عبارة عن قيامهم من القبور طائعين منقادين. وبحمده في موضع الحال اي حامدين له. وقيل سمعنا بحمده بامره وتظنون ان لبثتم الا قليلا. يعني لبثتم في الدنيا او في القبور - 00:39:59
طيب هذا المقطع يقول الله سبحانه وتعالى هنا قل لو ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا. ما معنى صرفنا يعني نوعنا الايات يأتي وعيد يأتي امر يأتي نهي يأتي وعد يأتي وعيد يأتي تخويف يأتي ترغيب. هذا التصريف. تصريف الايات في هذا القرآن. لماذا؟ قال ليتذكروا لعلهم يتذكرون يعودون - 00:40:17
الى ربهم. ولكن مع الاسف قلوبهم متحجرة. قال وما يزيدهم الا نفورا. وما يزيدهم الا نفورا. قال هنا بعدها قل لو كان معه الهة هم يدعون ان مع الله الهة يعبدون هذه الاصنام يقولون هي مع الله. قل لو كان مع الله معه الهة حتى لو كانت من الملائكة - 00:40:46
او من اي خلق يعني لو كان معه الهة اذا لابتغوا الى ذو العرش سبيلا. يقول لو كان مع الله الهة كالملائكة مثلا او غيرهم من مخلوق غيرهم لو كان مع الله الهة لكانت هذه الالهة - 00:41:06
تبتغي الى الله شبيلا يعني تعبد الله. تعبد الله لان كل مخلوق مفطور على عبادة الله. فلا يمكن ان يخالف. هذا وجه. الوجه في الثاني قال لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغت هذه الالهة الى العرش سبعين تريد ان تغالب الله حتى حتى - 00:41:23
تسيطر على ملك الله على هذا الشيء. على هذا الشيء. يعني وهذا محتمل وهذا محتمل. لكن الاول يعني يؤيده اية اخرى ستأتينا في السورة نفسها. قال الله سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:41:43
ولا يملك كشف الظر عنكم ولا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. قل هؤلاء الذين انتم تدعونهم هم يبتغون ان يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب يرجون احمد يخافون عذابه. فهذا يؤيد ان لو كان هناك لو كان - 00:41:59
فهناك مخلوق من الملائكة وغيرها تريد ان تصل الى العرش وان تكون الهة هذه لو كانت مخلوقة لا كانت على بمعنى انها تتذلل وتعبد

الله سبحانه وتعالى هذا معناه. طيب ثم سبحانه وتعالى بين عظمته واجلاله بان ماذا - 00:42:19
او جلالته بانه السماوات السبع تسبح لله وتعظمه وتنزه عن الشرك سبحانه وتعالى يسبح له السماوات السبع وشف فعل المضارع يسبح يدل على اي شيء يدل على الاستمرار انها لا تنقطع ابدا. يعني الانسان يسبح قليلا ويغفل كثيرا. والسماوات لا تغفل. تسبح عن انها جامدة وغير مكلفة - 00:42:39
وليس لها عقول ومع ذلك تسبح. قال يسبح السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء يقول ما في السماوات ما في تسبح الله وان من شيء الا يسبح بحمده. الجبال تسبح والحجارة تسبح. تسبح بشيء من ولكن انتم لا تفقهون تسبيحهم - 00:43:05
ما المراد بالتسبيح؟ المؤلف ذكر. قال قيل انه لسان الحال. يعني هي حالة كانها تسبح. لكن ما ما تنطق هذا وجه. والوجه الثاني قال لسان المقال بمعنى انها تسبح حقيقة. ايهما الصحيح؟ يقول كيف يعني حجر - 00:43:25
يسبح ما سمعنا يسبح لسان الحال انه يسبح كانه قال كانه يسبح. والثاني قال لا تسبح حقيقة. ايهما الاولى او الصحيح الثاني لماذا؟ تسبيح لان الله خطبنا قال لا تفقهون. فدل على انها تسبح حقيقة. ولذلك سمع - 00:43:45
التسبيح بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم سبح الحصى بين يديه. فدل على حقيقته. وسمع النبي حنين الجذع لما حن هذي كلها حقائق مع انها مع انها جمادات قال شوف قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان - 00:44:05
حليما غفورا. حليما لا يعاجل عقوبة على من كفر واشرك. وعصى الله وغفور لمن تاب اليه. قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا. يقول انت اذا قرأت يا محمد قرآن فان اهل مكة - 00:44:24
الذين لا يؤمنون بالاخرة وهم كفار يقول جعلنا بينك وبينهم حجابا يعني يمنعون من ان يفقهوه وان لان الشرك في قلوبهم فلو تابوا لفتح الله قلوبهم لفهم القرآن. شف قالوا جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا - 00:44:44
مستورا. السؤال هنا حجاب مستور ولا حجاب ساتر ها يا شيخ يقول الحجاب مستور ولا حجاب ساتر الحجاب اصلا وشو ساتر صح؟ انت تضع حجاب او ستارة لانها تستر ما ورائها صح؟ فهو يقول هنا حجاب صح؟ حجاب - 00:45:04
حجاب ساتر ولا حجاب مستور بعض اهل التفسير يقول محسوم معناه ساتر وبعضهم يقول لا مستور مستور. كيف مستور؟ قال حجابا مستورا يعني هناك حجاب بين قراءة النبي وبين هؤلاء الذين - 00:45:25
له لكنهم لا يرونه. فاصبح مستورا عنهم. مستور عن عن اعينهم. لا يرونه. مستورا عن اعينهم. طيب وهو ذكر قولين المؤلف رحمه الله. طيب حجابا مستورا قال وجعلنا على قلوبهم هذا يدل على ان الحجاب فعلا ما يرونه. جعلنا على قلوبهم اكنة ثقل في في القلوب كنان وهو - 00:45:42
اصبحت القلوب فيها حاجز فيها مانع. الاكنة جمع كنان. والكنان هو الستار الستار والمانع والحاجز اكنه ان يفقهوه. والاذان قالوا في اذانهم وقرا اي ثقل. بحيث انه لا يسمع. واذا - 00:46:08
ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا لا يريدون ان تذكر الله وحده. اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. طيب يقول نحن اعلم ما يجتمعون به. هم يجتمعون الشيء احيانا اذ يستمعون اليك واذ هم الجوار. يستمعون شيئا من القرآن لكن لا لا ينفعهم - 00:46:28
الاجتماع زين قال اذ يستمعون واذ هم نجوى يعني يتناجون بينهم يتكلمون بصوت منخفظ اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا يقول انتم تتبعون رجلا مسحورا. كيف مسحورا؟ ما معنى مسحورا - 00:46:48
كيف يعني الرسول مسحور ولا ساحر؟ مرة وهم يهتمون الساحر. خروج محمد ساحر. كيف يقولون مسحور؟ هذا تخبط عندهم. لانهم مرة يصلون يصفون بانه مسحور ومر بساحر. كيف؟ قالوا هو ساحر لانه يسحر الناس. بما معه من القرآن. ومسحور لانه اتى - 00:47:04
بشيء يعني بشيء لا يقبل. ولذلك هو اصيب اصيب بسحر. سحره جن. جن. قال شف قال جن فسحر. اصابه الجن فسحرة وقيل الساحر وقيل السحر بفتح السين هي مرض يصيب الرئة يصيب الرئة - 00:47:24

وقالوا انه اصابه مرظ في رئته. طيب وهذا استبعده المؤلف. قال انظر كيف ظربوا لك الامثال؟ مثلوك مرة يقولون ساحر مرة شاعر مرة مجنون مرة كاهن انظر كيف ضربوا لك الامثال فلا يستطيعون سبيلا ما يدرون اين ما يستطيعون سبيلا الى الهدى ولم يعرفوا الطريق الى الى - 00:47:45

الرشاد ثم بين الله موقفهم من يوم القيامة قالوا وقالوا اي اعتقادا ا اذا كنا عظاما يقول الاية هذا انكار منهم. فاذا كنا عظام يعني لم يبقى منا الا العظام ذهب اللحم والجلد والشعر كله. او رفاتا - 00:48:05

الرفات ما هو؟ الفتاة يعني يتفتت يتفتت العظام خلاص حتى العظام بقيت او لم تبقى العظام الا قطع صغيرة. عظاما ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ يعني كيف نبعث خلقنا ايش يستبعدون؟ يعني نصير على هذه الحال ثم نبعث مرة قال الله عز وجل قل - 00:48:28

كونوا حذاء حجارة حتى لو كنتم حجارة تبقى ما تأكلها الأرض او حديد يبقى لا تأكل الأرض بعثناكم قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم حتى لو كان خلق اخر لان خلقا اخر في اذهانكم يكون مثل الحديد - 00:48:48

او اشد كل ذلك لا يعجز الله سبحانه وتعالى. قل او كان او قال سبحانه وتعالى او خلقا مما يكبر في صدوركم يعظم في صدوركم يعني فسيقولون من يعيدنا لو كنا على هذه الحال من يعيدنا؟ قل الذي فطركم الذي انشأكم اول مرة هو الذي يعينكم - 00:49:08

فسينغضون اليك رؤوسهم يهزون رؤوسهم استهزاء وسخرية واستبعادا فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ متى هذا الوعي؟ قل عسى ان يكون قريبا. قريب الوعد. متى ما مات الانسان قامت قيامته. قامت قيامه. يوم - 00:49:31

ثم يدعوكم يقول مجرد ان يعني يدعوكم الذي هو هو الذي ينفخ في السور وهو الملك اسرافيل اسرافيل يدعوكم فتستبدعون يدعوكم الله او على يعني بتوكيل على لاسرافيل فيكون موكلا بنفخ الصور وتستجيبون بحمد الله عز وجل وتظنون اي تجزمون - 00:49:51

اذا ما لبثتم الا قليلا لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. طيب نقف عند هذا القدر نكتفي به. ان شاء الله لقاؤنا القادم باذن نستكمل فيه ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:16

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين - 00:50:36